رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير الطبري سورة البقرة الدرس 98 الآية 601

د مساعد الطيار

مساعد الطيار

هذا هو اليوم الخامس من شهر الله المحرم من عام الف واربع مئة وتسعة وثلاثين ونستأنف اه دروس التعليق على تفسير الامام اه الطبري وكنا وقفنا عند اية ما ننسى - 00:00:00

من اية او ننسيها ولعلنا ابتدأ ان شاء الله باستئناف القراءة من اول اه هذه الاية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله جل وعلا الحسنى والصفات العلى والصلاة والسلام على رسول الهدى وعلى اله وصحبه ومن اهتدى اما بعد - 00:00:43

قال الامام ابو جعفر القول في تأويل قوله جل ثناؤه ما ننسخ من اية يعني جل ثناؤه بقوله ما ننسخ من اية ما ننقل من حكم اية الى غيره فنغيره ونبدله - 00:01:06

وذلك ان يحول الحلال حراما والحرام حلالا والمباح محظورا والمحظورة مباحة ولا يكون ذلك الا في الامر والنهي والحظر والاطلاق والمنع والاباحة فاما الاخبار فلا يكون منها ناسخ ولا منسوخ - 00:01:23

نعم آآ قول الامام في تفسير قوله ما ننسخ من اية كما تلاحظون اه انه بين المراد بالنسخ من جهة الاصطلاح طبعا عندنا فائدة قبل ان نبدأ بموضوع النسخ وهي اطلاقات القرآن - 00:01:42

والسنة لاحظ ان لفظ الاية آآ ان لفظ الاية اطلاق شرعي بمعنى ان اطلاق الاية على القطعة من السورة هذا اطلاق شرعي لانه قال هنا ما ننسخ من اية او ننسيها. والمراد بالايات هنا او الاية - 00:02:03

هي القطعة من القرآن المتضمنة خبرا او حكما كما ان السورة ايضا اطلاق شرعي مثل قوله سبحانه وتعالى سورة انزلناها وقولها اذا ما انزلت سورة طبعا وفائدة هذا الامر هو ان - 00:02:27

ما يتعلق بالقرآن حتى من هذه الامور التي آآ تتعلق به من جهة تنظيمه هي من عند الله سبحانه وتعالى هي من عند الله سبحانه وتعالى وهذه فائدة اه ينتبه اليها ويلتفت اليها - 00:02:48

بحال المناقشة مع بعض الخصوم في التنبيه على ان حتى مثل هذه الدقائق آآ قد تولى تولى الله سبحانه وتعالى تسميتها بنفسه وانها امر منضبط ولهذا لم يقع اي خلاف - 00:03:11

عند المسلمين قاطبة فيما بين الدفتين يعني لم يقع اي خلاف بين المسلمين قاطبة فيما بين الدافتين ولا احد يزيد ولا احد ينقص ولم يقع بين المسلمين قاطبة اي خلاف في سورة من السور - 00:03:29

فسورة البقرة عندها المسلمين قاطبة ابتدأ بقوله الف لام ميم وتنتبه قوله الكافرين وهكذا غيرها من السور يعني بعض الخلافات التي وردت في بعض السور اليسور واحدة او سورتان من دستور الانفال والتوبة او سورة اه الفيل وقريش - 00:03:50

هذه خلافها خلاف علمي بحت لا ينقض هذا الاصل بمعنى انا نناقش هذه القضايا في موطنها لكنه نقاش علمي ليس له اي اثر في نقل القرآن ولا حتى في تغيير - 00:04:12

كون سورة الانفال صورة مستقلة وسورة براءة او التوبة سورة مستقلة وكذلك سورة الفيل سورة مستقلة وسورة قريش سورة مستقلة. هذا الخلاف الوارد لم يؤثر مطلقا على كون هذه السور - 00:04:29

مستقلة وان عدد السور السلام ورحمة الله وبركاته. والعداد السور مئة واربعة عشرة سورة هذا لم يقع فيه خلاف بين المسلمين البتة

سبق ايضا نبهتكم على مسألة مهمة جدا وهي قاعدة كلية في هذا الموضوع - 00:04:46
ان ما يحكى من مصاحف الصحابة ليس حاكما على ما اجمع عليه المسلمون وهذه قاعدة كلية لا يحكم على مصاحف مصاحف الصحابة الفردية او لا يحكم بما في مصاحف الصحابة الفردية - 00:05:03
على ما اجمع عليه المسلمون فهذه قاعدة كلية مستحضر اعيد مرة اخرى ينتبه لها انه لا يحكم بما في مصاحف الصحابة الفردية على ما اجمع عليه المسلمون اذا جاءنا في مصحف عائشة في مصحف حفصة في مصحف ابي بن كعب في مصحف - 00:05:21
اه ابن مسعود اي مصحف من المصاحف المحكية نقول نعم العين والرأس يعني له من جهة الاثر ما له لكن لا يحكم به على المصحف الذي وقع عليه اجماع المسلمين يجب ان نفرق بين هذا وبين هذا - 00:05:43
طبعا هذي مسائل متعددة طبعا جر اليها فقط اه قول الله سبحانه وتعالى ما ننسخ من اية احببت فقط ان ننبه الى ان حتى مثل هذه التفصيلات والتأصيلات والتسميات هي من جهة من؟ من جهة الشارع. ولهذا - 00:06:02
للتنبيه انه لم يقع هناك اي خلاف ابدا. الذي وقع في عد الاية مثلا هل سورة البقرة مئة وخمسة وثمانين اية مئتين وخمسة وثمانين اية او مئتين وستة وثمانين اية هي مسألة فيها دمج قطعة مع قطعة من نفس السورة - 00:06:20
بنفس الترتيب لا غير. يعني هل الف لام ميم اية رأس اية او الف لام ميم دال كتاب لا ريب في رأس اية يعني اذا الخلاف فقط هل تعد الف لام ميم رأسها او لا - 00:06:37
لكن ما في احد يسقط الف لام ميم يعني الذي الذي لا يعد الف لام ميم رأس اية لا يسقطها وانما يجعل اول اول اية في سورة البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - 00:06:51
وهذا عليه اغلب اهل العبد والكوفيون اللي يعد الكوفي يجعل الحروف المقطعة رأس اية في اغلبها طبعا على طبعا خلاف معروف في كتب عبد الاي. لكن الف لام ميم رأس اية - 00:07:07
ده الكتاب لا ريب فيه رأس اية طبعا اسف لا ريب فيه هدى ملتقي رأس صحيح طب ما هي فائدة هذا؟ له فوائد متعددة لكن مثلا من لطائف الفوائد معرفة التخميس والتعشير - 00:07:24
يعني من جعل الف لام ميم رأس اية سيكون خمس الخمس اللي هو خمس ايات غير من جعل الف لام ميم كتاب لا ريب فيه هدى للمتقين رأس اية. فاذا سيختلف - 00:07:39
ايش؟ التخميس والتعسير وبناء عليه العشرين الخمسة وعشرين الثلاثين الخمسة وثلاثين تختلف بناء على اختلاف في بداية الخلاف في الف ميم الف لام ميم يعني فقط هذه اشارة اه مستطردة لقوله سبحانه وتعالى - 00:07:53
ما ننسخ من اية الطبري رحمه الله تعالى بين معنى النسخ اصطلاحا يعني كانه يريد ان يقول ان المعني بقوله ما ننسخ من اية هو هذا المعنى فقال ما ننقل من حكم اية - 00:08:11
طبعا لاحظوا ان ان القرآن قال ما ننسخ من اية ولم يبين لنا هل المنسوخ من الاية حكم او المنسوخ من الاية غير ذلك كذلك. لان الاية قد تتضمن حكما شرعيا - 00:08:28
وقد تضمن غير الحكم شرعي قد تضمن خبرا من الاخبار والله سبحانه وتعالى اطلق قال ما ننسخ من اية او ننسيها والطبري حدد النسخ بان المراد به حكم اية طبعا لو قلنا ان مراد الطبري بحكم الاية اعم من الحكم الشرعي - 00:08:45
لقلنا صرع العموم لكن الواضح انه يتكلم عن حكم شرعي لانه قال فنغيره ونبدله وذلك ان يحول الحلال حراما والحرام حلالا والمباح محظورا والمحظور مباحا وهذا يرتبط بايش بالاحكام الشرعية. يعني اذا الان الطبري رحمه الله تعالى - 00:09:07
وجه الاية الى نوع من المنسوخ وهو ما يتعلق بنسخ الاحكام دون غيره بنسخ الاحكام دون غيره. معنى كلام السلف الذي سيأتي سنرى ان فيه شيء اوسع مما ذكره الطبري - 00:09:28
قال ولا يكون ذلك الا في الامر والنهي والحظر والاطلاق والمنع والاباحة فاما الاخبار فلا يكون منها ناسخ ولا منسوخ هذا الكلام اود التأصيل الذي ذكره الطبري الطبري توفي سنة ثلاث مئة وعشرة - 00:09:43

ذكره قبله واشار اليه اه الشافعي وهو في اول حياته رضي الله عنه كان شافعيا ثم يعني سلك مسلكه في الاجتهاد ما دام كان في اول امر شافعيا فاكيد انه استلهم كتب الشافعي مثل الرسالة وغيرها - 00:10:01

والشافعي نص في كتاب الرسالة على هذا المعنى وهو ان النسخ يتعلق بماذا بالاحكام النسخ يتعلق بالاحكام ومنذ ان كتب الشافعي الرسالة واعتمد عليها العلماء بدأ ينحصر مفهوم النسخ الذي كان عند الصحابة والتابعين واتباع التابعين اوسع من ذلك - 00:10:19

وهو يشمل اي رفع من الاية سواء كان رفعا بالكلية للفظ والمعنى او رفعا للفظ دون المعنى والحكم او رفعا للحكم او المعنى دون اللفظ كل هذه يشملها مفهوم ماذا - 00:10:44

مفهوم النسخ وهذا الرفع سواء كان تخصيصا لعام او تقيدا لمطلق او بيانا لمجمل او استثناء كانوا يسمونه ايش؟ ايضا نسخا بل ذهبوا الى بعد من ذلك وهو ان اي - 00:11:05

حكم جديد يزيل حكما كان في الجاهلية قد يطلقون عليه ماذا نسخا وهكذا بمعنى ان مفهوم النسخ عند السلف اوسع بكثير من المصطلح الذي صار ضيقا عند الاصوليين ومعرفة هذا الامر - 00:11:25

مهم جدا لمن يقرأ في كلام الصحابة والتابعين واتباعهم وهذا المفهوم الواسع استمر الى مما بعد آآ السلف بقرون استمر لما بعد السلف بقرون والعلماء يستخدمون هذا وينبهون عليه ونجد طبعا اعتراضات مثل اعتراضات الطبري رحمه الله تعالى على بعض - 00:11:44

ما يذكر من نسخ الاخبار ظنا منه ان من قال بهذا على نفس ماذا على نفس المصطلح الذي ذكره وهو ليس كذلك ولهذا عبارته فاما الاخبار فلا يكون منها ناسخ ولا منسوخ - 00:12:10

هي ظابط بالنسخ الاصطلاحي يعتبر ماذا ضابط النسخة الاصطلاحية لنعرف ان حينما نناقش النسخ عند الاصوليين نقول من ضوابط النسخ هنا ان الاخبار لا تنسخ. يعني اذا كان خبرا محضا - 00:12:28

اما اذا كان خبرا يتضمن حكما مثل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء فان هذا الخبر يؤول الى الاحكام فيجوز عليه ماذا النسخ الاصولي يجوز عليه النسخ الاصولي طيب هناك نوع ايضا من الاخبار - 00:12:48

نوع من الاخبار يذكره اصحاب العقائد وقد يقع عليه النسخ النسخ والتبديل وهو ما يرتبط بماذا؟ بالوعيد ما يرتبط بماذا بالوعيد الذي يقال عنه ماذا؟ اخلاف الوعيد ويعتبرون ان اخلاف الوعيد - 00:13:07

محمدة الا طبعا المعتزلة ومن ذهب مذهبهم الذين يرون ان الله سبحانه وتعالى لا يجوز ان يخلف وعيده كما انه لا يكلف وعده طبعا اخلاف الوعد لم يقل به احد - 00:13:28

الله سبحانه وتعالى اذا وعد فانه يعطي لكن هناك بالوعيد ما قد يتخلف اكراما من الله سبحانه وتعالى لبعض عبيده فهذا الان نوع من ماذا من النسخ ونوع من ماذا - 00:13:43

من النسخ ولهذا اشار بعض العلماء الى ان عبارة ان الاخبار لا يكون فيها ناسخ منسوخ انها ليست على اطلاقها انها ليست على اطلاقها لكن الاخبار التي يكون لا يكون فيها نسخ منسوخ هي نوع من ماذا؟ من الاخبار. ولهذا هذه التفاصيل فيما يتعلق بالناس يقول منسوخ - 00:14:06

يحتاج اليها في حال الحديث عن موضوع الناسخ والمنسوخ في القرآن يحتاج اليها لانها تفك عندك اشكالات كثيرة بمعنى انك تعرف متى بدأ انحصار مفهوم النسخ بالنسخ الاصولي او نسخ يسمى النسخ الاصطلاحي - 00:14:27

المرتبط بالاحكام وبناء على النسخ الاصطلاحي يأتينا الظابط اللي ذكروه في الاخبار المحظة. اما الاخبار التي تتضمن احكاما فهي تلحق بالاحكام لكن ايضا عندنا ان السلف يتوسعون في مصطلح النسخ - 00:14:45

وكذلك عندنا ان نوع من الاخبار المحرى قد يجوز فيه النسخ قد يجوز فيه النسخ ويعتبر بالنسبة لله سبحانه وتعالى يعتبر من كرم الله وافظالي وانعامه على عبيده والمسائل المرتبطة بالوعيد. ففي هذه التفاصيل كلها لكن الطبيب رحمة الله تعالى يعني ذكر على الاقل ما - 00:15:00

او ما هو متجه عنده ان في نسخ اه الاحكام نكمل يا شيخ قال واصل النسخ من نسخ اصل الكتاب وهو نقله من نسخة الى اخرى

غيرها فكذلك معنى نسخ الحكم الى غيره. انما هو تحويله ونقل عباده عنه الى غيره - 00:15:23
فاذ كان ذلك معنى نسخ الاية فسواء اذا نسخ حكمها فغير وبدل فرضها ونقل العباد عن اللازم كان لهم بها اقر خطها فترك او محي اثرها فعفي ونسي اذ هي حينئذ في كلتي حالتيها منسوخة - 00:15:44
والحكم الحادث المبدل والحكم الحادث المبدل به الحكم الاول والمنقول اليه فرض العباد هو الناسخ يقال منه نسخ الله حكم اية كذا وكذا ينسخه نسخا والنسخة والنسخة الاسم وبمثل الذي قلنا في ذلك كان الحسن البصري يقول - 00:16:05
واسند عن عوف عن الحسن انه قال في قوله ما ننسخ من اية او ينسيها نأتي بخير منها قال اقرأ قرآنا ثم نسي فلم يكن شيئا ومن القرآن ما قد نسخ وانتم تقرأونه - 00:16:29
نعم الان الطبع رحمه الله تعالى يحلل لنا آآ امران امر الاول اصل لفظة النسخ يعني كان الاصل اللغوي الاول لمادة نسخة كان الاصل اللغوي الاول عنده بمعنى ماذا ليقال عنه اللي هو النقل - 00:16:49
وهذا رأيي عند بعض العلماء وهناك رأي اخر ان النسخ المراد به ماذا؟ التحويل ورأي اخر ان المراد بالنسخ الازالة على الكلام عن الاصل يعني اصل مادة نسخة من اين جاءت - 00:17:09
ففي خلاف بين العلماء في اصل المادة هل اصل مادة هو هذا؟ ذكره الطبري انه مجرد النقل او اصلا المادة هو الازالة من قول النسخة آآ الشمس الظل او اصلا نسخ التحويل - 00:17:22
يعني معنى انتقال من شيء الى شيء لا يكون فيه ازالة لكنه يكون انتقال من حالة الى حالة. على العموم الطبري رحمه الله تعالى كما هو ظاهر يذهب الى هذا المعنى وهو ان الاصل هو نسخ الكتاب وهذا المعنى الذي ذكره جاء في قول الله سبحانه وتعالى انا كنا - 00:17:43
نستنسخ ما كنتم تعملون وهذا في التفسير ابن عباس قالوا هل يكون النسخ الا من كتاب؟ بمعنى انه كأنه يقول انه يوجد اصل ونسخ منه طبعا لاحظوا سيأتينا بعد قليل - 00:18:01
فكرة اما اذا قلنا النسخ النسخ من اللوح المحفوظ يعني النسخة التي في اللوح المحفوظ التي انزلت على محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عن رب العالمين الان عندنا نسخة يعني اقتطع القرآن من اللوح المحفوظ كما يقول ابن عباس - 00:18:15
ونزل الى سماء الدنيا القرآن الذي سيتلى القرآن الذي سيتلى ويبقى بين المسلمين انتسخ ببيت العزة كما يقول ابن عباس يعني اخذ في بيت العزة هذه القطعة التي اخذت من لوح محفوظ - 00:18:39
ما بين يدينا هو كانه نسخة يعني كأنه امتسخ من تلك القطعة لكن طبعا مذهب للسنة والجماعة ماذا ان الله سبحانه وتعالى تكلم بهذا القرآن حقيقة وسمعه جبريل ونزل به جبريل كما سمعه من غير زيادة ولا - 00:19:00
نقصان لكن سيأتينا بعد قليل اشارة بعض السلف الى هذا المعنى الذي اذكره لكم الان وانا قصدت فقط ان نفهم قضية النقل يعني قضية ماذا؟ النقل. لانه قال انه يكون من قول من كتاب. طيب القرآن من قول من اين - 00:19:19
اذا قلنا انه نزل به جبريل وسمعوا من الله سبحانه وتعالى لتأتينا اشارة الى انه كأنهم جعلوا الذي في اللوح المحفوظ كأنه اصل نسخ منه او نقل منه ثم ذكر تحليل - 00:19:34
معنى النسخ الاصطلاحي وذاكر عبارة التحويل قال انما هو تحويله ونقله عباده ونقل عباده عنه الى غيره طيب هذا التحليل الذي ذكره الطبري مهم جدا لكن سنعيده بصورة اخرى لكي نفهم نحن فكرة النسخ - 00:19:52
التي يشير اليها الطبري الان اللي مسألة مرتبطة بالاحكام سيكون عندنا الان حكم ترعي منزل من عند الله سبحانه وتعالى لا بد يكون حكم هذا الشرعي منزله عند الله سبحانه وتعالى - 00:20:16
بمعنى انه لو ابطل حكما عمل به اليهود وكان شرعيا بالنسبة لهم او عمل به النصارى هو كان شرعية بالنسبة لهم او من بقايا دين ابراهيم كل هذا لا يدخل في مفهوم النسخ هنا - 00:20:30
وانما ان يكون اية الحكم الشرعي نزل بالقرآن لهذا الان القيد الاول هذا الحكم الشرعي عمل به ثم جاء حكم شرعي اخر ف الغى

الحكم الاول وابدل وابدل مكانه الحكم - 00:20:46
الجديد هذه الان فكرة ماذا؟ فكرة النسخ باختصار هذي فكرة النسخ باختصار انت اذا نظرت الى الايات وهنا انبه الى مسألة خطيرة بنظري انها خطيرة اذا نظرت الى الايات بهذا النظر - 00:21:08
سيزول عنك تهويل بعض من هول من كثرة الايات المنسوخة وانا اقول يجب الا يكون كلام بعض الناس عن ما يتعلق بالناس اخوة المنسوخ وازرائهم على على من كتب في الناسخ والمنسوخ على تفاوت بينهم - 00:21:26
الا يكون هذا دافعا منا للدفاع عن من فكرة الناسخ والمنسوخ وانه لا يوجد في القرآن ناسخ منسوخ الا قليل الى اخره الجواب عندنا نقول لا نحن دعونا نتفق على تأصيل فكرة الناسخ والمنسوخ - 00:21:51
ثم ننتقل الى التطبيقات فانتم الان هل في واحد منكم يعترض على اصل هذه الفكرة اننا عندنا حكم شرعي نزل في القرآن يعني امر من الاوامر سواء امر اباحة او امر وجوب او او شيء حظر عليهم يعني حظر - 00:22:07
ثم نقل من هذا الحكم الى حكم اخر فتسميته نسخا ما المشكلة فيه؟ لما اذا سمي نسخا ما المشكلة فيه عقلا وشرعا ما في اي اشكال مثلا اية المصابرة المشهورة في سورة الانفال - 00:22:26
اليس الله سبحانه وتعالى اعطى في الاية الاولى حكما ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا كم؟ مئتين ولا لا يعني الواحد مقابل كم عشرة قال الان خفف الله عنكم وعلمنا فيكم ضعفا فليكن منكم مئة صابرا يغلب كم - 00:22:45
مئتين صار واحد مقابل كم سؤال الان الاية الاولى تعطي حكما شرعيا او لا يعني يجب على المسلم في ذلك في وقت نزول هذه الاية او في وقت هذا الحكم - 00:23:03
انه اذا كان امام عشرة من الكفار الا يفر هذا حكم شرعي او ليس بشرعي من لم يطبقه يأثم او لا يأثم يعني هذا متكامل الاركان انه حكم شرعي طيب - 00:23:18
هذا الحكم الشرعي جاءت اية اخرى ازالته ابطلته رفعته حولته نقلته على حسب التعبيرات الموجودة عند العلماء الى حكم اخر وسماها الله سبحانه وتعالى تخفيفا فبعض الناس يقول لا هذا ليس ايش؟ نسخا هذا تخفيف - 00:23:32
انا اعتبر هذا نوع من ماذا من الهروب اللفظي يعني نوع من الهروب اللفظي انت سميته تخفيفا لكن حقيقته نسخ او ليست في نسخ حقيقة نسخ يعني حقيقته نسخ ما التبع الحقيقة والنصر؟ لماذا قلت لكم؟ قبل ننظر الى الاركان؟ لو اردنا نطبق عليها كلام الطبري - 00:23:54
سنجد انه ينطبق تماما قال هنا قال آآ والحكم لما قال قال فاذا نسخ حكمه فغير وبدل برضو ها ونقل العباد عن اللازم عن اللازم كان لهم بها اقر خطها فترك مثل اية المصابرة - 00:24:18
او مجيء اثر اثرها اه او او محي اسف اثرها فعفي نسي اذا هي حينئذ بكتلة الحال فهي منسوخة. طبعا نتكلم عن آآ حكم اخر او نوع اخر من نريد النوع هذا بالذات الموجود في القرآن - 00:24:36
الذي كثر حوله الكلام قال والحكم الحادث المبدل به الحكم الاول والمنقول اليه فرض العباد هو الناسخ يقال منه نسخ الله حكم اية كذا وكذا ينسخه نسخا يعني اذا النية متكاملة الاركان - 00:24:55
فاذا تكاملت اركان النسخ في اية من الايات مقابل اية اخرى فلماذا نحن نهرب الى تغيير الالفاظ وتبديلها لكي نخفف ونقول انه لا يوجد نسخ كأن النسخ صار ايش؟ عيبا - 00:25:12
او ماذا؟ او عارا مع ان النسخ موجود في جميع الشرائع لما تكون في جميع الشرائع عندنا الان بقايا شريعة يهود بقايا شريعة النصارى اذ رجعنا الى بقايا شريعة يهود وبقايا شريعة النصارى سنجد ان نصوص النسخ - 00:25:29
والاحكام المنسوخة واضحة وضوحا بينا ظاهرا لا يمكن انكاره الا مكابرة وتعرفون المكابرة لا يعجز عنها احد اذا دخلنا احد باب المكابرة ما احد يعجز عن المكابرة لكن اذا اذا اردنا نناقشها عقلا نقول موجودة. يعني هذه القضية موجودة في هذه - 00:25:48
الكتب فهذه مسألة مرتبطة ايضا قضية النسخ لا ندخل فيها لكن هي مرتبطة بقدر الله وحكمة الله سبحانه وتعالى وهذا الامر ما دام

مرتبط بقدر الله وحكمته لا ندخل نحن فيه بهذه التفاصيل - 00:26:09
العقلية التي تقطع عنا هذا التأصيل او هذا الاصل ولهذا انا لا اجد اي مشكلة بان يقال ان هذه الاية نسخت تلك الاية اذا اكتملت فيها مسألة ايش آآ اركان النسخ - 00:26:23
اما الهروب الى الالفاظ باالفاظ الى تخفيف عبارة ناسخ ناسخ ناسخ نسخت بدأ انا ارى اعتبره هروب باللفظ لا غير مثل كما قلت لكم اية مصابرة بعضهم يعتبرها ماذا؟ تخفيف - 00:26:44
او اية الوقوع في الزنا في اول الامر الله سبحانه وتعالى حكم بان بان يحبس الزواني ولا لا ثم جاء في سورة النور التفصيل امر الزنا فهذا ايضا نوع من يقول لك لانه مغيى - 00:26:57
بغاية والمغيب غاية لا يدخل نسخ السؤال الان قبل ان تأتي سورة النساء الحكم الشرعي في الزنا ما هو؟ ستقول الحكم الشرعي كيت وكيت وكيت طيب هذا الحكم بقي او لم يبقى؟ ستقولي لم يبقى؟ طيب لماذا لم يبقى؟ من الذي رفع هذا الحكم - 00:27:16
يعني ما هي الاية التي رفعت هذا الحكم؟ هي اية النور ولا لا هذه ايضا نسخ مكتمل الاركان فالهروب ايضا الى كونه مغيب غاية ايضا هو نوع من الهروب عن لفظة ايش - 00:27:35
النسخ والقاعدة الكلية قاعدة كلية في هذا الباب عندي ان ما جاء عندنا في الشريعة كذلك ما تكلم به علماؤنا المحررون خصوصا الصحابة والتابعون واتباعهم خصوصا اذا كان منهجا عاما لهم - 00:27:49
هذا يجب ان لا ندافع عنه بل نبينه وآآ نجعله اصلا يعني ما اتخوف انا لان والله النصارى قالوا كذا. اليهود قالوا كذا. الملاحدة قالوا كذا. ستفتح علينا باب من كذا - 00:28:06
هذا عدم الفهم مشكلة والمكابرة مشكلة اخرى يعني من الطرائف قبل يومين استمع اه يعني برنامج وثائقي واحد من هؤلاء الغربيين يدعي ان مكة التي نعرفها اليوم هي ليست مكة - 00:28:23
المذكورة في القرآن وسيذهب بها الى منطقة اخرى في الاردن عند البتراء هناك او ما شاء الله يعني خسروا كم مليون على اخراج فيلم وثائقي لاثبات ان مكة التي يحج اليها المسلمون والقبلة اليها وكلها العالم المليار - 00:28:43
يعني من منذ محمد صلى الله عليه وسلم الى اليوم وهم يعني مخطئون. لا مو بعد محمد طبعا ويدعي هو ادعاء اخر انه في في فترة ما بعد الثلاث مئة او كذا. المهم - 00:29:03
يتكلم بهذا الكلام. هل لان هذا قال بهذا واخرجنا نبدأ نثبت له ان مكة هي مكة سلامة لماذا نفعل لهم يعني اذا اضله الله ماذا نفعل له؟ ولكن احنا مشكلتنا انا صرنا - 00:29:13
صارت تخوف التخوف والتحوط والتحرز صار اصلا يجعلنا ندافع عن الاسلام بضعف بدل ما نقدم الاسلام ما عندنا مشكلة وسبق ذكرت لكم مثلا القراءات الشاذة وما عمله بعض المستشرقين او ما يعمله بعملة حدة او ايضا مشروع الجديد اللي يعمله هو ايضا بعض - 00:29:27
من اضله الله وجمعوا القراءات ظنا منهم ان القرآن فيه نقص وان هذه قراءة الشهادة تتمم هذا النقص وعمل طويل عريض وهؤلاء يعني اغبياء يعني درجة كافية لان هذه القراءة الشاذة لو كنا نحن مسلمين - 00:29:50
قد جعلناها في كتب بكتب اه لا يطلع عليها احد وحرصنا عليها ثم والله فجأة يعني خرجت لقلنا نعم والله تورطنا ان لم نتورط هذه هذه قراءات موجودة في كتب المسلمين - 00:30:09
وموجودة في في الصحاح موجودة في السنن وموجودة في التفاسير وموجودة في كتب القراءات. يعني ان هي ظاهرة عندنا ونعرفها وعلماؤنا يعرفونها ويعرفون هذه قراءة كذا وهذه قراءة كذا فهل يعني هل نحن اذا اردنا ان نبين حقيقة القراءة الشاذة سيحصل عندنا هذا التخوف ونقول لا لا يوجد قراءة شاذة - 00:30:25
كما يقول بعضهم لا يوجد لم يعتمد السلف على الاسرائيليات واخر يقول لا نسخ في القرآن كل هذه الاساليب هي اساليب تدل على الظعف العلمي والتخوف العلمي كالذي عنده قوة علمية لا يتخوف - 00:30:45

ولا هذا موجود عندي ما في اشكالية واصل الامر فيه يسير عندنا وسهل. كما ذكرت لكم بعض الخلافات خلافات علمية ليس لها اثر في نقل القرآن البتة ولا يعني تؤثر لا من قريب - 00:31:01

ولا من بعيد في مسألة هل القرآن يعني هل القرآن ناقص؟ يعني ما يثيره بعضهم؟ نقول لا القرآن ليس ناقصا والموجود على اتم ما يكون. والصحابة لمس لهم يد الا جمع - 00:31:15

ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ به صلى الله عليه وسلم ومات وهو مقرون به. وما عداه مما رفع ونسخ فهذا هو الذي نجده في ماذا؟ في - 00:31:27

القراءة الشاذة وغيرها لانه لو كان من القراءات التي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت لما تركها الصحابة ولما تواطؤوا عليها هم يختلفون على الشيء الاصغر من ذلك - 00:31:37

وقد يتباهى يطلبون المباهلة فيما هو اقل من هذا فكيف بامر القرآن الذي هو امر ظاهر ومعروف فيما بينهم. طبعا يجر الحديث آآ او يجر الحديث شيء ما ادري ما هو لكن - 00:31:50

نعود الى الكلام الحسن طبري الان بس نندي كلام الحسن الطبري الان يقول ان ما ذكره هو مثل ما قال الحسن عبارة الحسن بقوله ما ننسخ من اية او ننسى ان نأتي بخير منها او مثلها - 00:32:04

قال اقرئ قرآنا لاحظ الان يثبت الاقراء يعني نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم قرآن ثم نسيه يعني رفع حفظه من الرسول صلى الله عليه وسلم طيب قال فلم يكن شيئا يعني كأنه الان قرأ اية نزلت عليه قرآن - 00:32:22

ثم اراد الله سبحانه وتعالى رفعها وهذه مرتبط كما قلنا بماذا؟ بحكمة الله سبحانه وتعالى له الحكم وله الامر قال ومن القرآن ما قد نسخ وانتم تقرؤونه. اللي هو علم الناسخ ومنسوخ الذي يكتبونه في الكتب - 00:32:44

يعني اذا كان لو قال الحسن يقول في قرآن رفع بالكلية يعني انسيه الرسول صلى الله عليه وسلم سواء بقي حكمه او ذهب لفظه وحكمه معا يعني حتى المعنى ذهب - 00:33:00

او يكون قرآن رفع حكمه لكن بقي ماذا بقي لفظه اذا الان الحسن يشير الى نوعين من انواع الرفع او او نوعين من انواع الايات المرفوعة او المنسوخة وطبعا الاية الاولى - 00:33:15

لا يفصل فيها هل بقي الحكم او لم يبقى الحكم يعني مثلا قول عائشة رضي الله تعالى عنها ومشهور في صحيح مسلم قال كان آآ كان مما انزل عشر رضعات يحرمن - 00:33:33

ثم نسخن بخمس ومات صلى الله عليه وسلم وهن مما يتلى من القرآن طبعا لاحظ الذين يتخوفون من النسخ اذا جاءوا لنا الحديث معضل عندهم ومشكل لا يجري مع تأصيله وارادته لماذا؟ لماذا - 00:33:49

الاثبات يقول وهن مما يتلى من القرآن آآ قد لا يكون كذا ويبدأ يتأول. لا نقول ثابت انه نزل القرآن بعشر ثم نزل القرآن بخمس ثم نسخ ايضا القرآن الليبي خمس وبقي الحكم. ما الاشكال - 00:34:07

اذا اذا مات جعلناها معضلة ما في اشكال انه يكون نزل في اول الامر قرآن لكن لاحظ الاول نسي ماذا؟ لفظه وايضا غير حكمه الثاني خمس نسي لفظه وبقي ماذا - 00:34:24

حكم يعني نسي لفظه وبقي حكمه يعني قول عائشة رضي الله تعالى عنها يشتمل نوعين من انواع المرفوع او او المنسوخ الذي ينسخ لفظه وكذلك ينسخ حكمه لكن في اشارة الى حكم ما هو؟ اللي هو عشر رظعات - 00:34:42

الثاني اللي هو الخمس رضعات نسخ لفظه وبقي ماذا بقي حكم وفي عندنا نوع اخر ذكره الصحابة الذي نسخ بما ادب الكلية وفي احاديث في هذا انه في بعض القرآن نسخ - 00:35:00

بالكلية فاذا هذه التفاصيل آآ ستأتي او سترد حينما لو كنا نريد ان نناقش علم الناسخ والمنسوخ لكننا سنتقيد بما في الاية. تفضل يا شيخ ما فهمت والله هو الان عندنا الان القراءات الشاذة - 00:35:16

هي مما رفع باقي اي نعم بقي في الاثار نعم به لا معنى النسيان هنا بيأتينا ان شاء الله في تفصيل. لكن اذا قلنا انه نسيه اللي هو عدم

الذكر - 00:35:56
هذا معناه نرفع الكلية الافضل لكن ما دام باقي لفظا لا بيكون من النوع الثاني الذي بقي لفظه لكنه رفع من ما بين الدفتين يعني ببقي لفظه لكن رفع من ما بين الدفتين - 00:36:21
طبعا هل حكمه باقي او لا هذه ايضا تفاصيل تأتي على حكم القراءة ماذا؟ على حكم القراءة الشاذة نعم قال اختلف اهل التأويل في تأويل قوله ما ننسخ وقال بعضهم بما حدثني - 00:36:36
واسند عن اسباط عن السدي ما ننسخ من اية ما اما نسخها فقبضها وقال اخرون بما حدثني واسند عن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس قوله ما ننسخ من اية - 00:36:55
ما نبدل من اية وقال اخرون بما حدثني واسند عن ابن ابي نجيح عن اصحاب عبدالله ابن مسعود انهم قالوا ما ننسخ من اية يثبت خطها ونبدل حكمها واسند عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ما ننسخ من اية - 00:37:13
نثبت خطها ونبدل حكمها حدثت به عن اصحاب ابن مسعود واسند عن مجاهد عن اصحاب ابن مسعود ما ننسخ من اية نثبت خطها طيب لاحظوا الان في قوله ما ننسخ من اية - 00:37:35
آآ ذكر طبعا ان اهل التاويل اختلفوا في معنى ما ننسخ من اية طبعا اه انا ساختصر لكم شيء لانه سيأتي تفاصيله في في الاثار اذا قلنا انه ما ننسخ من اية - 00:37:54
ان هذه منسوخة من شيء سابق ذكرت لكم قبل قليل فلاحظوا الان ماذا سيكون معنا عند من يرى هذا الرأي؟ يعني ما ننسخ من اية فنبقيها اين منسوخة يعني مكتوبة - 00:38:10
في المصحف او ننسها يعني بمعنى ايش نرفعها فاذا الان القرآن كله سيكون منسوخا اوليس منسوخا بناء على هذا الاعتبار منسوخ ولا لا لنعيدها لانها مهم تنتبه بعض وذكره عبيد القاسم بن سلام في مقدمة في مقدمة كتاب الناصر المنزوغ - 00:38:26
يعني هو وجه رأي بعض العلماء اللي جاء ذكرهم هنا انه يريد بقوله ما ننسخ من اية انه يشمل القرآن كله الذي بين الدفتين لانه منسوخ من شيء ايش قبله - 00:38:53
بناء على انه كان في اللوح المحفوظ وكأنه نسخ في المصاحف والمقابل للموجود المنسي المقابل للموجود المنسي او المتروك على حسب التفصيل سيأتي من مادة نونسيها يعني هذا الان وجه - 00:39:06
في وجه اخر وهو الذي عليه عامة العلماء انه ما ننسخ من اية اللي هي نسخة اية باية رفع حكم بحكم عبارات السلف الان لو رجعنا اليها قال سدي اما نسخها فقبضها - 00:39:25
ما ننسخ من اية معناها كأنها نزلت لكنها ايش رفعت اذا الان رأيي السدي هذا لما قال نسخها قبضها هو داخل بمعنى بالمعنى ايش الاصطلاحي اه رواية اه ابن عباس قال ما نبدل من اية ايضا داخلة في المعنى - 00:39:41
الاصطلاحي ابن مسعود قال نثبت خطا ونبدل ونبدل حكمها هذا ايضا داخل بماذا في النسخ الاصطلاحي وهذا اصلح انه خطة ثابتة يعني موجودة في ماذا المصحف لكن حكمها مبدل يعني اذا هي موجودة في الخط - 00:40:01
لكن ليس معمولا بها طيب ورواية مجاهد قال نثبت خطها ونبدل حكمها ورواه او علقه او او ذكر عن ابن مسعود وقول مسعود نثبت خطها هكذا هذه العبارة فقط فهم منها بعضهم اللي ذكرت لكم قبل قليل ان مراد القرآن - 00:40:22
كله مثبت اين مستنسخ من اللوح المحفوظ يعني كأنه القطعة اللي في اللوح المحفوظ هي ما بين الدفتين فاجعلوه مجازا على كأنه ايش مستنسخا وليس انه مأخوذ منه مباشرة لانه الناس يلزم منه ماذا؟ وجود كتاب سابق - 00:40:43
وتنقل منه بحذافيره اعتبروا ما يوجد في اللوح المحفوظ كأن هذا النازل كأنه نوع من النسخ منه لكن ليس نسخا على الحقيقة كما قلنا قبل قليل ينزل به من يسمعه جبريل من رب العالمين ثم ينزل به على محمد صلى الله عليه - 00:41:02
وسلم. نعم القول في تأويل قوله جل ثناؤه او ننسها اختلف اهل القراءة في قراءة ذلك فقرأها قراءة اهل المدينة والكوفة او ننسها ولقراءة من قرأها كذلك وجهان من التأويل احدهما ان يكون تأويله - 00:41:20

ما ننسخ يا محمد من اية فنغير حكمها او ننسكها وقد ذكر انها في في مصحف عبدالله ما ننسك من اية او ننسخها نجئ بمثلها فذلك تأويل النسيان وبهذا التأويل قال جماعة من اهل التأويل - 00:41:48

ذكر من قال ذلك واسند عن قتادة قوله ما ننسخ من اية او ننسيها ناتي بخير منها او مثلها كان ينسخ الاية بالاية بعدها ويقرأ نبي الله صلى الله عليه وسلم الاية او اكثر من ذلك ثم ينسى وترفع - 00:42:09

واسند عن قتادة في قوله ما ننسخ من اية او ينسيها قال كان الله تعالى ذكره ينسي نبيه صلى الله عليه وسلم ما شاء وينسخ ما شاء واسند على ابن ابي ناجح عن مجاهد قال - 00:42:28

كان عبيد بن عمير يقول ننسيها نرفعها من عندكم واسند عن الحسن انه قال في قوله او ننسها قال ان نبيكم صلى الله عليه وسلم اقرأ قرآنا ثم نسي وكذلك كان سعد بن ابي وقاص يتأول الاية - 00:42:46

الا انه كان يقرأها او تنسها بمعنى الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه عنى او تنسها انت يا محمد ذكر الاخبار عن ذلك واسناء دا عن القاسم بن ربيعة قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما ننسخ من اية او او تنسها - 00:43:07

قال قلت له فان سعيد ابن المسيب يقرأها او ننسها قال فقال سعد ان القرآن لم ينزل على على المسيب ولا على ال المسيب قال الله سنقرئك فلا تنسى واذكر ربك اذا نسيت - 00:43:33

واسند عن القاسم ابن ربيعة ابن قانف الثقفي قال سمعت سعد ابن ابي وقاص يذكر نحوه واسند عن يعلى بن عطاء قال سمعت القاسم بن ربيعة الثقفي يقول قلت لسعد ابن ابي وقاص اني سمعت ابن المسيب يقرأ - 00:43:53

ما ننسخ من اية او ننسيها. فقال سعد ان الله لم ينزل القرآن على المسيب ولا على ابنه انما هي ما ننسخ من اية او تنسها يا محمد ثم قرأ سنقرؤك فلا تنسى واذكر ربك اذا نسيت - 00:44:16

واسند عن الربيع في قوله ما ننسخ من اية او ننسيها يقول ننسيها نرفعها وكان الله تعالى ذكره انزل امورا من القرآن ثم رفعها. نعم كل مرة مسيب مرة مسيب - 00:44:35

وجهان يعني كان يقول سيب الله من سيبني وعموما هي مشكلة بالمسيب بعض الاشياء خلاص اذا ثبتت صعب رفعه لا تنسخ هذه طيب لاحظوا الان هذا القول الذي ذكره اه - 00:44:50

بقولها طبعا الان عندنا قراءة او ننسيها ولا لا وان قراءة اهل المدينة لا تنسى هذه قراءة هي قراءة سنتي لكن اقصد الان القراءة التي بدأ بها اللقاءات منسهة ثم ذكر التوجيه الاول انه ما ننسخ - 00:45:10

يا محمد من آلاف نغير حكمها او ننسكها واستدل بما ورد في مصحف ابن مسعود وهذي احد فوائد ماذا القراءة الشاذة الان بينت لنا معنى هذه القراءة متواترة ان المراد - 00:45:30

نسيان الرسول صلى الله عليه وسلم لكنه جعل النسيان من الله يعني انساه الله ولم ينسى هو مباشرة يأتينا ان شاء الله التحليل لهذا المقصود الان انه نسب الانساء الى من - 00:45:47

ديال الله سبحانه وتعالى اللي حتى في قراءة ابن مسعود هذا الرأي او هذا المعنى كما قال قال به جماعة من التأويل ثم سردهم واضح كلامهم في ان المراد آآ يعني النسيان اللي هو الرفع - 00:46:03

يعني ينساها بالكلية لما ننسق من اية او ننسى فجعلوا الان المنسي مقابل المنسوخ المنسوخ الان سيكون بالنسبة لهذا الرأي هو المنسي او المنسوخ اللي هو بالمعنى الاصطلاحي يعني والباقي - 00:46:21

يعني اللفظ الان هو الخلاف الان في اللفظ بناء على هذا الرأي الان مقابل المنسوخ المنسوخ الان بقي لفظه ورفع ماذا حكمه المنسي ماذا حصل رفع لفظا ومعنا او حكما. يعني كأنه نسي تماما - 00:46:41

يعني النسيان التام اورد طبعا عن اه سعد ابن ابي وقاص انه يتأول بنفس التأول لكن سعد عنده قراءة وهي اه او تنساها نسبة لمن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني كان النسيان وقع من من - 00:47:01

من النبي صلى الله عليه وسلم طبعا هذه المحادثة التي حصلت بين القاسم بن ربيعة وسعد بن ابي وقاص يعني مهمة جدا في

التحليل يعني اذا اردت ان تدرب طلابك على التحليل العقلي - 00:47:20
ومعرفة اين تكمن المشكلة؟ ممكن ان تعطيهم مثل هذا المثال يعني انا لو اردت ان اثير لكم مشكلة الان معنى ذلك الان ان سعد ابن ابي وقاص لم يقرأ بما بين الدفتين كما نعلمه نحن لانه قرأ تنسى او ما قرأ ايش - 00:47:33
ننسيها طيب احتمالية انه كان يقرأ تنسها صحيحة او غير صحيحة صحيحة لانه واضح انه كان القراءة تنسى لكن هذه القراءة تنسها هل بقيت هذه القراءة هي المشهورة او اندثرت ممن دثر من قراءات - 00:47:49
غير المشهورة قد تكون هذه مما ماذا؟ مما اندثر لم يتناقل. فدخلت في حكم ماذا حكم الشاذ دخلت في حكم الشاذ لكن لاحظ الطبري رحمه الله تعالى ويناقش هذه يعني اوردها على سبيل التفسير والبيان - 00:48:12
انه جعل ان كلام سعد يؤكد معنى هذه القراءة ايش المتواترة موجودة لكن فقط عندنا هذه الاشكالية في التحليل للخبر طيب القاسم بن ربيعة بماذا يسند الى سعيد ابن المسيب - 00:48:29
ومن قال لك ان هذه قراءة سعد ابن المسيب هي وبسعر المسيب اخذها عن غيره ولا لا لهذا هي قراءة جماعة من الصحابة يعني قراءة جماعة من الصحابة فكان سعدا رضي الله تعالى عنه لما سمع - 00:48:46
القاسم ينسبها الى سعيد فقط ظن انها ايش من عند سعيد فقال القرآن لم ينزل على المسيب على المسيب. يعني ما نزل على سعيد واله لنؤكد انه سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم او سمعها ممن سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:01
فلم يبق عنده شك في انها او تنساها زاد على ذلك استدلال بالقرائن وهذه قضية مهمة جدا في التوجيه القراءات يعني سعد الان يصحح قراءته ويوجهها كون الله سبحانه وتعالى في اية اخرى قال سنقرئك فلا - 00:49:18
تنسى وقال واذكر ربك اذا نسيت فنسب النسيان لمن للنبي صلى الله عليه وسلم فجعل هذا شبيها بذلك اجعلها سمي بذلك وهذه الطريقة هلكها العلماء في توجيه القراءات اللي هي ماذا؟ النظائر - 00:49:39
لان الظاهر واحيانا يبتعدون حتى ينظرون الى المظاهر في السنة فيجعلونها ايش قرينة او حجة لي القراءة طيب هذا الان موقف سعد ما عندنا في اي اشكال بل حتى لو دخل سعد القبر رظي الله تعالى عنه وهو يقرأ تنسها - 00:49:59
ما عندنا ايضا اشكال لماذا؟ لان الذي نقل نقلا صحيحا ثابتا مشهورا عن هذه عن هذه الجماعة من الصحابة هو ننسيها وليس تنسى ولا قراءة ايضا مسعود ننسك لا هذي ولا تلك يعني لا هذه نقلت ولا هذه نقلت. طيب - 00:50:17
هي مما قرن؟ نقول نعم ترفع النبي صلى الله عليه وسلم؟ نقول نعم. لكن ما هو حالها؟ حالها انها مما ترك وان كان بقي ماذا بقي لفظها طيب ابو عبيد القاسم بن سلام الحقيقة وانا استغربت ان الطبري رحمه الله تعالى ما آآ يعني آآ - 00:50:43
ذكر هذا ولعله لم يكن بين يديه وهو يكتب هذه في كتاب الناسخ والمنسوخ والطبري استفاد كثيرا من ابي عبيد عموما يعني من تراث ابي عبيد قال وان كان بعضهم - 00:51:02
اظافه الى النبي صلى الله عليه وسلم يقصد قراءة ايش؟ تنسى. لقراءة سعد وبعضهم اخبر ان الله عز وجل فعل ذلك به اللي هي القراءة المشهورة عندنا قال وليس بين القولين اختلاف - 00:51:17
لانه ليس يفعل النبي صلى الله عليه وسلم الا ما وفقه الله عز وجل له فاذا انساه نسي يعني اذا القراءتان ايش متلازمتان اذا انساه نسي ما ننزغ من اية او - 00:51:33
ننسيها نتيجتها تنسى يعني كأنه بين القراءتين تلازم الحقيقة تعليق ابي عبيد وتعليقاته آآ يعني مهمة جدا ونفيسة تعليق ابي عبيد في هذا الموطن وفي غيره طبعا في الناسخ والمنسوخ مهم جدا - 00:51:54
وله كلام نفيس جدا حول هذه الاية وعن انواع ايضا النسخ لكن هو الان كان يريد ان يهون علينا المسألة يسيرة. يعني الخلاف الذي بين سعد وبين قراءة نسها خلاف - 00:52:15
يسير ونتيجته متقاربة في النهاية لانه ان كان نسيها فالذي قدر النسيان هو الله وان اراد الله ان ينسيه فالنتيجة انه ايش بينسى اذا هما قراءتان بينهما هذا تلازمه الشديد. ففك عندنا اه ابو عبيد رحمه الله تعالى فك عندنا هذا - 00:52:31

التأزم الذهني الذي قد يقع عندنا كيف تكون كذا؟ كيف تكون كذا وايضا ها نحن نحلل خبر سعد ايضا لا يقع عندنا اشكال في كون حتى لو كان سعد قد قرأ بها رضي الله عنه وبقي يقرأ بها - 00:52:52

ما في اي اشكال لان هذه القراءة مما نقل نقلا فرديا بخلاف ننسيها يعني بخلاف ننسيه فلا يقع عندنا اشكال في هذا لا يقع عندنا اشكال في هذا هذا ما يتعلق آآ يعني آآ هذه او هذا الوجه - 00:53:07

اه المذكور نعم قال والوجه الاخر منهما ان يكون بمعنى الترك من قوله جل ثناؤه نسوا الله فنسيهم يعني به تركوا الله فتركهم فيكون تأويل الاية حينئذ على هذا التأويل - 00:53:25

ما ننسخ من اية فنغير حكمها او نتركها ولا نغير حكمها ولا نبدل فرضها. نأتي بخير من التي نسخناها او مثلها وعلى هذا التأويل تأول ذلك جماعة من اهل التأويل - 00:53:46

واسند عن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله او ننسيها يقول او نتركها لا نبدلها واسند عن السدي قوله او ننسيها نتركها ولا ننسخها واسند عن الضحاك في قوله - 00:54:02

ما ننسخ من اية او ننسيها قال الناسخ والمنسوخ. نعم. طبعا لم يأتي هنا قول جديد هذي واظحة جدا يعني الان صار الان المنسوخ هو الاية التي تعرضت للنسخ وغيرها الذي - 00:54:20

لم يتعرض لنصف يسمى ماذا منسي يعني متروك يعني صار عندنا قرآن ايات وقع عليها النسخ وايات تركت لاحظ ان المنسوخ يدخل في ماذا في المتروك في النهاية اسف الناسخ معذرة - 00:54:38

الناسخ يدخل في ماذا المتروك في النهاية يعني اذا نحن عندنا الان ايات تركت لم يقع عليها نسخ. يعني اي حكم شرعي بناء على رأي الطبري طبعا في المنسوخ اي حكم شرعي لم يقع فيه تغيير - 00:54:59

اي حكم شرعي ما كان فيه تغيير؟ نقول هذا حكمه انه من المنسي المنسي هنا بمعنى ماذا؟ المتروك الذي لم يتعرض للنسخ اذا صار عندنا ايات تعرضت للنسخ ايات لم تتعرض النسخ - 00:55:14

الايات التي تتعرض للنسخ هي باب الناسخ والمنسوخ الايات التي لم تتعرض نص هي المتروك او المنسي هذا الان تفصيل هذا القول فجعلوا معنى النسيان هنا بمعنى الترك وليس النسيان اللي هو عدم حضور الذهن او عدم حضور معلومة في الذهن - 00:55:30

يعني عدم حضور المعلومة في الذهن الى القول الاول المتروك هذا القول الثاني. بيأتينا الان قول لابن زيد. وفي قول ايضا رابع هات قال وكان عبدالرحمن بن زيد يقول في ذلك بما حدثني واسند عن ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله او ننسها قال - 00:55:49

نمحوها. طبعا لاحظ الان لما قال وكان عبدالرحمن هذا اللي سبق ان تنبيه على انه قول جديد الان وذكر انهم معنى نمحوها لكن كلام عبد الرحمن غير مفصل. طيب نمحها بالكلية - 00:56:09

اذا كان نمحو بالكلية صار من ماذا من المتروك الكلي اللي سبق الاشارة اليه في بداية الكلام اذا كان مرفوع رفعا كليا لفظا ومعنى دخل في بداية الكلام. طيب القول الرابع الان - 00:56:24

وقرأ ذلك قراءة للاخرى وقرأ ذلك اخرون او ننسأها بفتح النون وهمزة بعد السين بمعنى نؤخرها. من قولك نسأت هذا الامر انسأه نسأ ونساء اذا اخرته وهو من قولهم بعته بنساء - 00:56:39

يعني بتأخير ومن ذلك قول طرفة طرفة ابن العبد طرفة ابن العبد لعمرك ان الموت اما انسأ الفتى لك الطول لك الطول المرخى وثنياه باليد يعني بقوله انسأ اخر وممن قرأ ذلك كذلك جماعة من الصحابة والتابعين وقرأه جماعة من قرأت المكيين والبصريين وتأوله كذلك - 00:57:04

فجماعة من اهل التأويل ذكر من قال ذلك واسند عن عطاء في قوله ما ننسخ من اية او ننسأها قال نؤخرها واسند عن ابن ابي ناجح يقول في قول الله او ننسأها قال نرجئها - 00:57:34

واسند عن ابن ابي نجيح عن مجاهد او ننسأها نرجئها ونؤخرها واسند عن فضيل عن عطية او ننسأها قال نؤخرها فلا ننسخها واسند عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله ابن كثير عن عبيد الازدي عن عبيد ابن عمير - 00:57:52

او ننسأها ارجاءها وتأخيرها واسند عن عبيد الازدي وان وانما هو عن قال وحدثنا هكذا حدثنا القاسم عن عبد الله بن كثير عن عبيد الازدي وانما هو عن علي من الازدي - 00:58:14

واسند عن عبد الله ابن كثير عن علي الازدي عن عبيد ابن عمير انه قرأها او ننسأها قال فتأويل من قرأ ذلك كذلك ما نبدل من اية انزلناها اليك يا محمد فنبطل حكمها ونثبت خطها او - 00:58:35

فنرجئها ونقرها فلا نغيرها ولا نبطل حكمها ناتي بخير منها او مثلها قبل عشان قبل القراءة الان القراءة هذه او ننساها معنى نؤخرها تؤخر عن ماذا عن النسخ انه يكون معناها كما هو واضح. واصلح عبارة عطية - 00:58:55

لما قال نؤخرها فلا ننسخها اذا هي مؤخرة عن النسخ اذا صار ننشئها من من الانسان انسى الله في اجره يعني اخره اذا اخرت عن النسخ لم يقع عليها نسخ - 00:59:18

طبعا لاحظ اذا اخرت عن النسخ مآلها مآل المتروك يعني مآلها مآل المتروك في القراءة ننسها يعني كان ننسأها على هذا القول وننسيها اي نتركها اللي هو على القول الثاني في معنى ننسها - 00:59:34

تكون متوافقة مع هذه القراءة. يعني يؤول امرهما الى شيء واحد واضحة الفكرة هذي نعم الانسان نعم على الاولى دون الثانية تفصيل تفصيل لكل ايات القرآن. يكون باب التفصيل. يعني انه قال ما ننسخ من اية - 00:59:53

يعني ما يقع من نسخ او غير نسخ نأتي بخير من ماذا من الذي نسخ هذا معناه واذا شار اليه الطبري بس انا ما انتبهت لهم وقفنا عندها نعم اشار اليه في صفحة - 01:00:43

مئة وستة لما قال والوجه الاخر قال ما ننسخ من اية من غير حكمها او نتركها ولا نغير حكمها ولا نبدل فرضها نأتي بخير من التي نسخناها او مثلها فجعل ليست عائدة الى - 01:01:03

الاثنتين لو عدا الاثنتين وقع الاشكال وهذا اشكال وقع عند بعض المتأخرين انه ظن ان ناجي بخير منها ومثله يعود الى الثنتين وانما هي تعود الى ماذا الى المنسوخة نعم - 01:01:19

اي نعم شيخ وقد قرأ بعضهم ذلك ما ننسخ من اية او تنسى وتأويل هذه القراءة نظير تأويل تأويل قراءة من قرأ او ننسها الا ان معنى او او ننسيها او ننسكها يا محمد ونحن - 01:01:32

من انساه الله ينسيه ومعنى من قرأ او تنساها او تنساها انت يا محمد وقد قرأ بعضهم ما ننسخ من اية بضم النون وكسر السين بمعنى ما ننسخك يا محمد ونحن من اية من انسختك فانا انسخك - 01:01:50

قال وذلك خطأ من القراءة عندنا لخروجه عما جاءت به الحجة من من القراءة او من القراءة بالنقل المستفيض وكذلك قراءة من قرأ تنساها او تنسها لشذوذها وخروجها عن القراءة التي جاءت بها الحجة من قراءة الامة. نعم يعني وضح - 01:02:10

الطبري الموقف من قراءة سعد بن ابي وقاص وكذلك من قراءة تنسها او حتى قراءة مسعود كلها تدخل لانه الان جعل هذه شاذة لخروجها عن القراءة التي جاءت بها الحجة من قراءة الامة. يعني صار عندنا الان - 01:02:30

قرأت الامة في مكان وهذه قراءة منفردة في مكان ليس لدي فقط لما جاءت الرواية الذي نقل لنا هو قراءة هذه هذه الحجة واما قراءة هذا الفرد لم تنقل يعني لم تنقد بنفس طريقة النقل الذي نقلت به هذه القراءة - 01:02:49

اعيد انبه على هذه الفكرة هذي الفكرة مهمة جدا في قضية نقل القراءات يعني بمعنى انه ليس المسألة عندنا الان انه والله هذه ما وردت الا عن صحابي وهذه وردت عن جماعة فقط ليس هذا هو المقياس فقط - 01:03:09

المقياس بعده يعني هذا احد المقاييس لكن ايضا مقياس الذي دونه كيف تلقت الامة هذه القراءة وهذه قراءة فاحيانا نجد ان الامة تلقت القراءتين على سواء فنقلت هذه القراءة وهذه القراءة - 01:03:25

احيانا لا تنقل هذي القراءة التي عن الحجة عن هذي الجماعة وتهمل هذه فاذا نحن الان في هذا العمل نحن نتبع طريقة نقل الامة عن الامة يعني نحن يعنينا نقل الامة عن الامة - 01:03:45

لكن كون القراءة في النهاية تنصب على واحد هذي مسألة اخرى لا تؤثر على ماذا على صحة النقل وارجو ان تكون هذه المسألة

واضحة لان هذا هو الطريق هذا هو طريق نقل - 01:04:03
القرآن من طريق نقل القرآن ليس طريق نقل قرآن في اوله طريق التواتر وانما طريق الشيوع كيف لو رجعنا الان الى القيد الذي اعتمده زيد فيما بين الدفتين هل زيد اشترط - 01:04:16
في كل اية ينقلها او حرف ينقله. هل اشترط التواتر هل اشترط التواتر لا انما اشترط امر الصحة والشيوع طيب الصحة مين ناخذها من كونه يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بها - 01:04:38
الشيوع من حيث قبول الصحابة هذا المنقول لانه يعني كانه شاع بينهم وقبلوه ما الدليل على انه شاع بينهم وما قبلوه ان زيد بن ثابت لما نسخ الصحف في عهد ابي بكر - 01:04:57
لم يوجد على عمله اي اعتراض من اي صحابي فهذا دليل على القبول او ليس دليل على القبول اذا صار هذا شيوع اذا ما بين الدفتين الذي كتبه زيد في عهد ابي بكر - 01:05:14
لم يقع فيه اي خلاف لكن لم يأخذه هو من الصحابة بطريق التواتر فيتوهم بعض الناس انه منقول بالتواتر من لا نقول هذا الامر لم يكن موجودا بل حتى من يدعي - 01:05:31
ان زيدا كان لا يقبل الا بشاهدين مكتوب ومسموع نفس القضية يعني ايه المكتوب المسموع لا يمثل ماذا لا يمثل تواترا فاذا فكرة التواتر او مصطلح التواتر هذا مصطلح دخيل - 01:05:47
على الاقراء ونحن الان نسند القراءات طردية الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبولنا لها هو بالقيد الثاني يعني ثبت عندنا ان قرأ بها هذا واحد الشيء الثاني تلقت الامة هذه القراءة بالذات بالقبول - 01:06:04
في قيد اخر بدأ يضاف بعد تشكل او تكون قراءات للطرق هذه اللي هي قضية ان ينقل من هذه الطرق المعتبرة مثلا قراءة الكوفيين ترجع الى من الى ابن مسعود اليس كذلك - 01:06:23
طيب هل معنى ذلك ان كل قراءة لابن مسعود نحن نقبلها جواب لا وهناك قراءة نقلت بهذه الطريقة من نقل القرآن وقراءات فردية نقلت عن مسعود بطرق مفردة لا تساوي هذا المنقول - 01:06:39
بهذا الطريق هذه مسألة ايضا مهم ان ننتبه لها لانه قد يقع فيها ماذا الالباس والتلبيس لانه من التلبيس الذي قد يقول لماذا انتم الان تقولون منقولة عن ابن مسعود قراءة حفص - 01:06:56
او كذا عمنقول ابن مسعود. ولا تقبلون القراءة الاخرى التي نقلت عنه لماذا تدعون هذه؟ ولا تدعون وتأخذون بهذه اذا نحن الان مرتبطون بطريقة ماذا النقل فالذي نقلته امة عن امة - 01:07:11
اللي نسميها الطبري الحجة هي هذه القراءات بهذه الطرق هذي القراءات بهذه الطرق واما ما روي عنهم من افراد لم تنقل بهذه الطرق فهذه شأنها انها مما شذ وترك يعني مما شذ - 01:07:27
وترك فمسألة فهم كيفية نقل القراءات مهم جدا جدا لانه مع الاسف بعضنا يتكلم عن القراءات هو يتصور في الذهن ما ادري كيف عاد يقع التصور انه من قول بالتواتر - 01:07:44
بهذه الطريقة التواتر وهكذا ثم يبدأ يتكلم اذا قلت له كيف تواتر وهو فيه نقل فرد عن فرد فيأتي يرجع الى ماذا الى الاشتهار والقبول طب الاشتهار والقبول ليس هو معنى التواتر عند من يتكلم عن - 01:07:58
التواتر. مصطلح التواتر. مصطلح معروف له اه يعني تعريفه المحدد والمعروف والاشتهار والاستفاضة هي التي يستخدمها القراء ولهذا عند المتقدمين تجد عبارات المستفيظة المشهورة قراءة العامة قراءة الحجة قراءة اهل الامصار - 01:08:16
يعني هذه العبارات التي تدل على ماذا؟ على معنى الشيوع الاشتيار على معنى الشيوع والاشجار فاذا نحن حينما نقبل هذه وندع هذه ليس اعتباطا وانما هناك اصول وقواعد تكونت مع تلقي هذه القراءات مع تلقي هذه القراءات فصارت عندنا قراءة - 01:08:36
تنسى تنسى اه ننسك لقرار ابن مسعود كلها تعتبر من القراءات التي شذت آآ عن القراءات المقبولة طيب اه نعم طبعا انا ما كان ودي انا اقف عندها لان قراءة بن عامر - 01:08:57

طبعا هو آآ لا يرى قراءة ابن عامر يعني عنده في معابر الاشكال من جهة الاسناد ولهذا هو يعترض عليها ويرى انها خطأ طبعا والان الخطأ قال بضم النون وكسر السين - 01:09:27

ولا لا بضم النون وكسر السين اللي ما ننسخ بمعنى ما ننسخك يا محمد من اية وجعلها خطأ من القراءة لخروجه عما جاءت به الحجة يعني جعلها خطأ قراءة فردية. وعاملها نفس معاملة كنت تتكلم عنها - 01:09:44

لكن بالنسبة لنا نحن الان اعتراض الطبري لا يؤثر لماذا؟ لان هذه القراءة ايضا تلقتها الامم ايش بالقبول يعني الحجة من النقلة والقراءة غير الطبري قبلوها ونقلوها ما صار عليها ماذا؟ هذا الانتقاد - 01:09:59

بمعنى الان لوردنا ان ان نوازن بين قراءة ننسخ قراءة نونسك اللي قراءة ابن مسعود لماذا قبلنا ننسخ ولم نقبل ايش؟ ننسك نرجع نفس الفكرة ان هذي الان قراءة منسخ - 01:10:16

جهرت عن اهل الشام فنقلها العلماء بعدهم بقبول واعتراظ الطبري لا يؤثر له اعتبار ايضا اعتراض فرد على ما تلقته ايش؟ الامة بالقبول. او على ما تلقاه الجماعة بالقبول بخلاف قراءتنا نمسك هذه متفق عليهم عندهم جميعا انها قراءة فردية - 01:10:31

يعني انسخه الله وقال لك يعني ننسخك يا محمد لا لأ ما انسختك اه ما ادري والله يبغى لها مراجعة يعني يبغى لها هل هي همزة الجعل لكن تحتاج الى مراجعة - 01:10:53

لعلنا نرجع اليها في كتب انا ساقف عند هذه لاني كنت اريد ان اقف عند اولى القراءات للدرس القادم فلعلنا نقف ونراجع توجيه قراءة آآ ابن عامر باذن الله تعالى - 01:11:14

لعل ان شاء الله ما ننساها طيب اذا فيه سؤال واستفسار نعم كيف عدلي يا محمد لا هذا من يعترض على يعني على بعض العلماء الذين يقدرون يعني ما ننسى ما ما ننسخ من ايته او ننسك يعني يا محمد - 01:11:26

ويقول ان اسلوب القرآن يا ايها الرسول او يا ايها النبي يعني ما فيها ما في اي اشكال يعني ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا الاسم والحاقه بالصلاة عليه ليس فيه اي اشكال - 01:12:00

يعني هي زيادة في الادب ان يقول من اتبع ما ذكره ايش القرآن لانه اغلب القرآن يا ايها النبي يا ايها ايش الرسول. وهذا صار دخل في باب الاداب. يعني لو دخل باب الاداب - 01:12:13

ولا ارى ان في اي اشكال خصوصا ان مثل الطبري وغيره استخدم هذا وليس عنده تنقص او نقول اذكر اسمه محمد صلى الله عليه وسلم باسمه من باب التنقص ليس هذا هو الباب - 01:12:26

وانما هو اراد ان ينبه على يعني المنادى من هو او المقصود بالخطاب اولا من هو نعم كان في باب النسخ آآ يعني قد تحصل يحصل اعتراضات اكثرها في التطبيقات. مم - 01:12:38

اه خصوصا في بعض يعني اه اوجه النسخة التي لا يظهر منها الحكمة كانهما يعني هناك آآ حكم شرعي لم يعمل به احد ثم نسخ هل هذا يعني نرده الى المحكم في ان وقوع النسخ اصلا الى حكمة ربانية. نعم - 01:12:55

وهكذا يعني يغلق الباب بهذه الطريقة. نعم هو الاصل كله راجع الى الحكمة الربانية. يعني بمعنى انه بعض الاسئلة ليس لها حل يعني انت لو طلبتني بالحلقة او طلبت غيري ما في حل لها يعني ما ما نعرف نحن لانه - 01:13:14

ولذا دائما نرجع الى انه هل يوجد في العبادات ما لا يمكن تكييفه عقلا او لا يوجد ولا ما يوجد هو نفس السائل هذا لو المعترضة قلت طيب انت اخبرني لماذا صلاة الظهر اربع - 01:13:28

اذا علة تعبدية فوجود او في وجود بعض الشرائع انه كلف بها العباد امتحانا من الله سبحانه وتعالى لهم دون ان يعرفوا العلة دون يعرفون العلة وجود هذا الشيء يحمل عليه هذا - 01:13:43

ولماذا دائما نلزم انفسنا بهذا ولهذا هذا نوع من ابتلاء الله سبحانه وتعالى يعني الابتلاء العلمي قد يغفل عنه كثير من الناس ونتكلم عن الابتلاء. يظن الابتلاء بالمال والابتلاء بالفقر لا - 01:13:59

حتى الابتلاء العلمي موجود يعني حتى الابتلاء العلمي موجود تجد ان الانسان يبتلى علميا قد يبتلى في نفسه انه يدعي يكثر الاسئلة

من اين؟ لماذا؟ كيف؟ فتبدأ تثور عليه هذه هذا نوع من الابتلاء العلمي - 01:14:12
او ان يبتلى بمن يسأل فيقع عنده ايضا انه لا يستطيع ان يرد هذا نوع من ابتلاء ايش ايضا العلمي فنحن حينما نناقش هذا يجب ان نرجعه الى اصل كلي قبل - 01:14:27
ما دام الاصل كله هذا موجود فلماذا لا يكون هذا من هذا انا عندي انه هذا من هذا ونريح انفسنا لكن ما في امانة ما رأيت احد اعطاني او اقنعني - 01:14:38
لماذا فرض الله سبحانه وتعالى الصدقة عند مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم ثم لم يعمل بها كما قيل الا علي ابن ابي طالب ثم رفعت يعني لماذا ترجع الى حكمة الله سبحانه وتعالى - 01:14:49
سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:15:06